

BUSINESS VITAMINS

أنواع المتحدثين

المقدمة:

جميعنا نتميزون بطريقة ما عندما يتعلق الأمر بالقدرات المختلفة فلكل فرد منا طريقته في التعبير عن نفسه. ليس فقط في المظهر والعادات والذكاء وإنما نتميز جميعنا في طريقة تواصلنا. فبعض الناس يحبون التحدث كثيراً والبعض الآخر لا يحب، البعض يتحدث بعدوانية والبعض الآخر يتحدث بهدوء كالمفتحين وبعض الانطوائيين. وهكذا يكون لكل شخص طريقته في التواصل مع الآخرين، لذلك تم تصنيف المتواصلين (المتحدثين) إلى مجموعات وفئات مختلفة.

التعريف

إن التواصل هو تبادل أي نوع من المعلومات من خلال التحدث أو الإشارات أو السلوكيات بين الأفراد. يعد التواصل ضروري للعيش لأن الحياة بدون تواصل تكاد تكون مستحيلة.

الشرح

هناك أربعة أنواع أساسية من المتحدثين والذين يستخدمون لوصف معظم الناس وهي:

1: المتحدثين التحليليين:

إن المتحدثين التحليليين مباشرين للغاية في تواصلهم ويعتمدون على الأسباب الواقعية للتفسير. إن تفكيرهم خالي من أي نوع من الإجهاد العاطفي، لغتهم محددة ولا تؤثر الأشياء على حكمهم أبداً. لديهم أسلوب محدد ومباشر للغاية للتفاعل مع الأفراد الآخرين.

مثال:

إن الشخص الذي يذكر الحقائق والأرقام فقط في تواصله ويتمسك بالمعلومات الواقعية يعتبر متحدث تحليلي في أسلوب تواصله.

2: المتحدثون الذين يعتمدون على الحدس:

إن أسلوب التواصل المبني على الحدس يختلف تماماً عن المتحدثين التحليليين. فيركزون على الصورة الكبيرة وتسعدهم البيانات الواضحة والتفاصيل غير الضرورية. إنهم كالحالين الذين يحبون التفكير في المستقبل ووضع خطط كبيرة. هم ليسوا جيدين في اتباع الإجراءات أو التعليمات، فالمتحدثون الذين يعتمدون على الحدس يحتاجون فقط إلى الحس السليم لرؤية الأشياء تتكشف خلف أذهانهم. لديهم قواعد صارمة للغاية ويجب على الشخص اللعب وفقاً للقواعد.

مثال:

قد يخبرك بعض الأشخاص بأشياء على شكل خطوات كالحظة أ وب... إلخ ولكن هذه الطريقة مضطربة. لذلك يختار المتحدثون الذين يعتمدون على حدسهم الطريق السهل وينتقلون مباشرة إلى الخطوة الأخيرة ي.

3. المتحدثون العمليين

يعتبر المتحدثون العمليين أكثر عملية في أسلوب تواصلهم فهم منظمون ويؤمنون بتواصل أكثر تنظيماً فيتعاملون بأسلوب تدريجي مع إستراتيجية مناسبة ولا يتخذون قرارات سريعة أبداً. مما يؤدي لعدد أقل من الأخطاء حيث يتم تنظيم كل شيء في نظامهم. يوجد هناك ممارسات وتمارين مناسبة في صنع القرار تقلل بشكل كبير من مسببات أي خطأ.

مثال:

يستخدم المتحدث العملي الأسلوب التدريجي في تصرفاتهم فهم عكس المتحدثين الحدسيين تماماً. يعتمد عملهم على الإستراتيجية والخطة المناسبة ولا يفوتون أبداً أي خطوة مما يحدث كتقنيات حل المشاكل والاستراتيجيات المختلفة.

4. المتحدثون الشخصيين:

إن المتحدثون الشخصيين غالباً ما يكونون عاطفيين في تعاملاتهم فيتحدثون إلى السفراء ويقدمون أفكار ومشاعر الآخرين ويضعون العلاقات أولاً، فبناء العلاقات على المستوى الشخصي مهم بالنسبة إليهم، كما أنه يسهل التواصل معهم ويشكلون مستمعين وموجهين رائعين فيرون التغيير في تصرفات الأشخاص. إن كونهم وسطاء لحل النزاعات هو نقطة قوتهم. يقومون باتخاذ قرارات واعية لتحليل وجهات النظر المختلفة. يستخدمون محفزات المشاعر ويعدون مستمعين رائعين. تشمل الاتصالات الشخصية الدردشات والبريد الإلكتروني والرسائل النصية والمحادثات عبر الإنترنت أو الرسائل المباشرة والمحادثات الخاصة والمحادثات الهاتفية والمحادثات المباشرة والدورات التدريبية غير المسجلة والمذكرات والرسائل والملاحظات من مجموعات الدردشة المؤرشفة أو لوحات النشرات عبر الإنترنت.

المصادر:

- 1: <https://blog.rqbsi.com/how-to-adapt-to-these-4-types-of-communicators-in-the-workplace>
- 2: <https://www.hubqets.com/blog/four-communicator-types-you-need-consider/>
- 3: <https://www.nextiva.com/blog/business-communication-styles.html>
- 4: <https://www.forbes.com/sites/markmurphy/2015/08/06/which-of-these-4-communication-styles-are-you/?sh=69d1de783adb>